سرج الفرس كما يستوطئ غيره الحشية ويلازم ركوب الخيل
لزوم غيره الجلوس على الحشية والاضطجاع عليها ثم وصف الفرس
باوصاف محمودة فيها وهي غلظ القوائم وانتفاخ الجنبين وسمنهما.

هل تبلغني دارها شدنية ... لعنت بمحروم الشراب مصرم

شدن ارض او قبيلة تنسب الابل اليها واراد بالشراب اللبن والمصرم
القطع يقول هل تبلغني دار الحبيبة ناقة شدنية لعنت ودعي
عليها بان تحرم اللبن فاستجيب ذلك الدعاء وانما شرط هذا
لتكون اقوى واسمن واصبر على معاناة شدائد الاسفار لان كثرة
الحمل والولادة يكسبها ضعفا وهزالا.

خطارة غب السرى موارة ... تطس الاكام بوخد خف ميثم

خطر البعير بذنبه يخطر خطرا وخطرانا اذا شال بذنبه ويروى
زيافة والزيف التبختر والفعل زاف يزيف ومواره اي تمور
في مشيها اي تتحرك وتسرع والوطس والوثم الكسر يقول هي
رافعة ذنبها في سيرها مرحا ونشاطا بعدما سارت الليل كله
متبخترة تكسر الاكام بخفها الكثير الكسر للاشياء بوخد

خفف

خف والوخد والوخدان السير السريع والميثم المبالغة كانه آلة
للوثم كما يقال رجل مسعر حرب وفرس مسح كان الرجل آلة لسعر
الحرب والفرس آلة لسح الجري.

وكانما اطس الاكام عشية ... بقريب بين المنسمين مصلم

المصلم من اوصاف الظليم وهو ذكر النعام لانه لا اذن له والصلم
الاستئصال كان اذنيه استؤصلتا يقول كانها تكسر
الاكام لشدة وطئها عشية بعد سرى الليل وسير النهار شبهها
بظليم قرب ما بين منسميه ولا اذن له وشبهها في سرعة
سيرها بعد سرى ليلة ووصل سير يوم به لسرعة سير الظليم
ولما شبهها في سرعة السير بالظليم اخذ في وصفه فقال

تاوي له قلص النعام كما اوت ... حزق يمانية لاعجم طمطم

القلوص من الابل والنعام بمنزلة الجارية من الناس والجمع قلص وقلائص
وقلاص ويقال اوى ياوي اويا ويوصل بالى يقال اويت اليه
وانما وصلها باللام لانه اراد تاوي اليه قلص له والحزق الجماعات
الواحدة حزقة وكذلك الحزيقة والجمع حزيق وحزائق والطمطم

Copyright © King Saud University